

من على مشارف إدمب.. الرسائل وصلت

ميسون يوسف

كما هي عادته يختار الرئيس بشار الأسد المكان المناسب في التوقيت المناسب ليوجه رسالته الكبرى وهذه المرة اختار الخطوط الأمامية في مواجهة الإرهابيين في إدمب ليوجه أولاً الرسالة الكبرى له «الحرامي» رجب أردوغان الذي لم يترك موقفة أو نقيصة أو جريمة دنئة ضد سورية إلا وقام بها فهو كما وصفه الرئيس الأسد: «أردوغان لص، سرق المعامل والقمح والنفط، وهو اليوم يسرق الأرض»، ويعلمه بأن عدوانه على سورية لن يحقق أهدافه لأن سورية التي تتساوى في الأهمية كل مناطقها، عاقدة العزم على تحرير أرضها بوجه أي كان، وأي إرهاب وأي احتلال.

من على أبواب إدمب وعلى مشارف المنطقة التي يتحشد بها الإرهابيون برعاية ودعم من أردوغان، كان التقدير العسكري والإستراتيجي الذي أجراه الرئيس الأسد معلناً لا بل مؤكداً على توصيفه السابق والدائم «بأن معركة إدمب هي الأساس لحسم القوضي والإرهاب في كل مناطق سورية»، ومن أجل ذلك اتخذ أردوغان المنطقة بمنزلة المخفر الأمامي لعدوانه على سورية وهنا يؤكد الرئيس الأسد بأن خطة أردوغان لن تنجح وأن سورية مستمرة في المواجهة حتى إسقاطه هو وخطه وعدوانه.

أما الرسالة المقرونة باللوم والعتب فقد كانت موجهة للدخل لأولئك الذين راهنوا على الأجنبي ضد وطنهم واليوم يتركهم الأجنبي عراة ويقدمهم لقمع ساقطة للقوة التركي، وأكد الرئيس الأسد هنا على المقاومة ودعم الدفاع في تحقيق معظم الجميع القيام به ليس الدولة فحسب بل وكل الشعب أيضاً وخاصة أن الدفاع الذي مارسه سورية في وجه العدوان وضد الحرب التنظييف والتحرير ولجأ هذا الدفاع في تحقيق معظم أغراضه وسلم المعتدون بهذا الأمر وأعلنت صحافتهم من غير تردد بأن «الأسد انتصر» وعلى السوريين أن يكملوا ما تبقى من مهمة التنظييف والتحرير ولجأ هذا الدفاع في تحقيق معظم الأغراض وسلم المعتدون بهذا الأمر وأعلنت صحافتهم من غير تردد بأن «الأسد انتصر» وعلى السوريين أن يكملوا ما تبقى إلى مشارف إدمب متوعداً الإرهابيين ومؤكداً بأن التحرير أت لا محالة وأن كل إرهاب واحتلال إلى زوال بكل تأكيد.

| وكالات

أكدت إيران استعدادها للمساعدة في خفض التوتر بين سورية وتركيا، وشددت على سعيها لمنع تأثير العدوان التركي على شرق الفرات على بدء عمل «اللجنة الدستورية»، في وقت تواصلت الإمارات للدون، وسط إقرار أميركي بسرعة النفط السوري وتهريبه خارج البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في تصريح لوكالة «الأناضول» التركية: «أردنا تجنب لجوء تركيا للوسائل العسكرية، فقد بدأت عملية عسكرية استناداً إلى مخاوفها الأمنية، وتلك المخاوف الأمنية مفهومة، ولكن إيران لا ترى أن الحل يكون عبر خطوات عسكرية».

وبين موسوي، أن إيران ترى الحل عبر الحوار والطرق السلمية، وقال: «إيران ستساهم وتدعم كل جهود تؤمن بأنها ستذهب مخاوف تركيا وسورية، وتخدم مسألة خفض التوتر، كما ستساعد تقريب وجهات نظر كافة الأطراف».

وأضاف: إن بلاده تسعى كي لا تكون هناك آثار سلبية على مسألة عقد اجتماع «اللجنة الدستورية» بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة، وخاصة شمال شرق الفرات في سورية. وأشار إلى أن أول اجتماع له اللجنة الدستورية، سيعقد في ٣٠ تشرين الأول الحالي في مدينة جنيف السويسرية، معرباً عن أمله أن يصبح ذلك بداية لاتخاذ خطوات أساسية في العملية السياسية

سولافيا تعترم إيقاف تصدير السلاح إلى النظام التركي.. وترامب يقر بسرقة النفط السوري

إيران: مستعدون للإسهام بخفض التوتر بين تركيا وسورية



واحدة من عمليات القصف الصاروخي التي قام بها العدوان التركي على مدينة رأس العين (أ ف ب - أرشيف)

سبتنشر في جزء مختلف تماماً من سورية بالقرب مع حدودها مع الأردن وفلسطين المحتلة، من دون أن يوضح الأماكن التي سبتنشر فيها، مؤكداً أن مجموعة أخرى من الجنود ستقوم بحماية النفط..

وقال: «لدينا جنود في قرى في شمال شرق سورية قرب حقول النفط. هؤلاء الجنود الموجودون في تلك القرى ليسوا في طور الانسحاب»، وأضاف في البيت الأبيض: «قلت دائماً: إذا كنا سننسحب فلنحم النفط»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن ترسل واحدة من كبرى شركاتها النفطية للقيام بذلك في شكل «عملية حماية الموارد النفطية في المنطقة ستسخر أموالاً

بموازاة ذلك، قال رئيس الوزراء السعودي ستيفان لوفين في صفحته على موقع «فيسبوك»، حسب «سانا»: «أن أفعال تركيا غير مسؤولة ومخالفة للقانون الدولي كما نتج عنها عواقب إنسانية خطيرة»، لافتاً إلى المطالب المشتركة مع الاتحاد الأوروبي لسحب القوات التركية من شمال سورية.

كما أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الألماني «زي دي اف»، مجدداً التأكيد وفق «سانا»، أن العدوان التركي على الأراضي السورية لا يتوافق مع القانون الدولي، ومشدداً ضرورة وقفه من جهته، وعقب انسحاب دفعات من قوات الاحتلال الأميركي من شمال شرق سورية، قال ترامب، وفق وكالة «أ ف ب»: «إن عدداً محدوداً من القوات الأميركية

وأوضح، أن حظر تصدير السلاح إلى تركيا سيشمل جميع العقود الجديدة وأن القرار يأتي بالتوافق مع توصية الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن.

وفي التشيك، أداغت رئاسة «حركة ستان» الممثلة في مجلس النواب التشيكي استمرار العدوان، مشددة على أنه يمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، وعبرت عن دعمها لاتخاذ خطوات اقتصادية وعسكرية ضد النظام التركي.

من جهته، شدد رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصدقة مع سورية، ستانسلاف غروبسيتش، ضرورة التضامن مع الشعب السوري. بدوره، أعلن رئيس حزب القراصنة الممثل في البرلمان التشيكي، إيفان بارتوش، أنه يعززم الاستمرار في تنظيم المظاهرات ضد العدوان التركي على سورية.

وذكرت أن السيناتور الجمهوري راند بول، أيد التصويت على مشروع القرار في مجلس الشيوخ، وقال: «إن الدستور واضح تماماً، ولم يصدر تفويض باستخدام القوات في سورية».

وأشارت إلى أن «بعض الجنود الأميركيين اعتبروا أن الولايات المتحدة باعاً في تشكيل تحالفات مع الميليشيات الكردية والغدر بهم فيما بعد».

وذكرت أنه في السبعينيات انفتحت إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون على تحويل أموال سرّاً لأكراد العراق الذين يقاتلون من أجل الحكم الذاتي ثم إسقطت هذه المساعدات بعد توصل العراق وإيران لمعاهدة سلام في ١٩٧٥.

وأضافت: «بالمثل في أعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١ أبت انتفاضة كردية على الرئيس صدام حسين إلى رد فعل وحشي بعد أن غادرت القوات الأميركية المنطقة».

ولفتت إلى أن قرار ترامب أثار سخط الجمهوريين، ومنهم السناتور لينزي جراهام، الذي كشف عن تشريع يقضي بفرض عقوبات جديدة على النظام التركي، ورأى أن عدوان النظام التركي سيؤدي إلى عودة داعش وتدمير الميليشيات الكردية.

وأوضحت الوكالة، أن مجلس النواب الأميركي صوت بواقع ٣٥٤ صوتاً مقابل ٢٠ صوتاً الأسبوع الماضي بإدانة قرار ترامب سحب القوات الأميركية من شمال شرق سورية وذلك في حالة نادرة صوت فيها الجمهوريون بأعداد كبيرة

جنود أميركيون: لواشنطن باع طويل بالغدر بالميليشيات الكردية

| وكالات

أكد جنود أميركيون أن للولايات المتحدة الأميركية التي تحتل مناطق في شمال وشمال شرق سورية، «باعاً طويلاً في تشكيل تحالفات مع الميليشيات الكردية والغدر بهم فيما بعد».

وقالت وكالة «رويترز» في تقرير: «في صيف ٢٠٠٤ انطلق الجندي الأميركي جريج ووكي، (وهو متقاعد من القوات الخاصة الأميركية عمره ٦٦ عاماً)، بسيارة إلى حاجز أمني خارج المنطقة الخضراء في بغداد مباشرة مع حارسه الكردي أعزاز، وعندما خرج من سيارته الرياضية أمره ثلاثة حراس عراقيين بالعودة وهم يصوبون أسلحتهم تجاهه».

وأضافت: «بينما كان عائداً إلى السيارة سمع صوت إعداء بنديفة كلاتشكوف للإطلاق، وسيلاً من الشناتم باللغتين العربية والكردية، واستدار ليجد أعزاز واقفاً في مواجهة العراقيين».

وأشارت إلى أن ووكي تذكر أن الجنود الثلاثة كانوا في حالة من الرعب عندما قال حارسه لهم: «دعونا نمر ولا فسأقتلكم»، وأضاف: «هذا هو الحليف والصديق الذي أريده».

وبيئت الوكالة، أن الجندي الأميركي أصبح واحداً من أعداد لا حصر لها من جنود الجيش الأميركي الذين يشعرون بمشاعر عتيق واحترام للمسلحين الأكراد الذين خدموا معهم طوال حرب

العراق وضد تنظيم داعش الإرهابي. ولفتت «رويترز»، إلى أن نائبة الجندي الأميركي نارت عندما قرر الرئيس دونالد ترامب سحب ١٠٠٠ جندي من شمال شرق سورية.

كما نقلت الوكالة عن جندي القوات الخاصة السابق مارك جياكونيا (٤٦ عاماً)، قوله: «إن قرار إدارة ترامب تركهم (الميليشيات) مكشوفين آثار انفعالات عميقة لديه».

وأشارت الوكالة إلى أن ترامب دافع عن قرار سحب القوات الأميركية من سورية، رداً على انتقادات الديمقراطيين

والجمهوريين على السواء، بقوله: إنه يحقق وعده في الحملة الانتخابية بتقليص وجود القوات الأميركية في الخارج، ورأى أن الميليشيات الكردية ليست ملائمة، لافتاً إلى أنهم سارعوا إلى التحالف مع الحكومة السورية لحالة صد عدوان النظام التركي على شمال سورية.

وبيئت أن ترامب أوفد نائبه مايكل بنس، إلى انقرة للتفاوض على تعليق العدوان، وقالت الولايات المتحدة: إن ذلك سيسمح بانسحاب الميليشيات الكردية من المنطقة التي يستهدفها النظام التركي.



أليات أميركية منسحبة من سورية (رويترز - أرشيف)

العدوان التركي يتسبب بشجار كردي تركي جماعي في ألمانيا

| وكالات

انتقلت إرهابات العدوان التركي الإرهابي على الأراضي السورية إلى ألمانيا حيث وقع شجار جماعي بين أتراك وأكراد بمشاركة نحو ٦٠ شخصاً في مدينة هيرنه الألمانية.

وأفادت صحيفة «Westdeutsche Allgemeine Zeitung» الألمانية، حسب ما ذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية، أمس، بوقوع شجار جماعي بين الأتراك والأكراد بمشاركة نحو ٦٠ شخصاً في مدينة هيرنه الألمانية الواقعة في ولاية شمال الراين وستفاليا.

ونقلت الصحيفة عن شرطة مدينة بوخوم المجاورة: إن الشجار وقع مساء الإثنين بالقرب من مبنى المؤسسة الثقافية التركية في المدينة. وكان المشاركون في الشجار مسلحين بالهراوات والسكاكين، ونتيجة المواجهة أصيب شخص واحد بجروح خفيفة وتم نقله إلى المستشفى، وفق الصحيفة.

وتمكنت وحدات الشرطة التي وصلت إلى مكان الحادث من إيقاف الشجار باستخدام رذاذ الفلفل وصارت الأسلحة من المشاركين فيه، وفق الصحيفة التي أشارت إلى أن الشرطة نجحت في تحديد هوية عدد من المشاركين في الاشتباكات، لكنها لم تتحجز أحداً حتى الآن.

وكان ٥ أشخاص أصيبوا بجروح مختلفة الأسبوع الماضي جراء أعمال الشغب التي وقعت في مظاهرة احتجاج للأكراد في هيرنه، حيث قام المحتجون بتدمير مقهى تركي، ورأت الشرطة أن هناك صلة بين الحادثين وازدادت العلاقات بين الجماعتين توتراً بعد أن أعلن رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، في ٩ الشهر الجاري عن بدء عملياته العدوانية المسماة «بنبع السلام» على الأراضي السورية.

وأعلن النظام التركي والولايات المتحدة الخميس الماضي توصلهما إلى اتفاق حول إيقاف العدوان التركي لمدة ١٢٠ ساعة وانسحاب «وحدات حماية الشعب، الكردية مما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة التي يخطط للاحتلال الأميركي والتركي، لإقامتها في شمالي سورية على الحدود مع تركيا، على حين يسعى نظام رجب طيب أردوغان إلى السيطرة على المنطقة المزعومة بشكل منفرد.

العفو الدولية: النظام التركي ومرتزقته يرتكبون جرائم حرب في شمال سورية



تزايد أعداد اللاجئين السوريين في العراق جراء العدوان التركي على المناطق السكنية في الشمال السوري (رويترز)

المصري، عن وصول أكثر من ٧ آلاف سوري إلى العراق في سبعة أيام جراء قصف النظام التركي شمال شرق سورية.

وقال المتحدث باسم المفوضية، أندريه ماميسيتش، في مؤتمر صحفي: «إن ثلاثة من كل أربعة نساء وأطفال غير مصحوبين بذويهم، وبعض المهجرين وخاصة الأطفال يحتاجون إلى الإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي بسبب ما تعرضوا له من خوف أثناء تهجيرهم».

وأضاف: إنهم قدموا مجموعة من الخدمات، مشيراً إلى وجود نحو ٢٢٨ ألف مهجر سوري، قبل وصول الأعداد الأخيرة.

مرتزقة النظام التركي نشروا صوراً ومقاطع فيديو صادمة على الإنترنت تظهرهم وهم يطلقون الرصاص الحي على مدنيين عزل في بداية العدوان ليعودوا وينشروا العديد من هذه اللقطات والصور عن عمليات إعدام مروعة أخرى على صفحة إحدى مجموعات المرتزقة التي تسببت في غضب دوي ووصفها ناشطون حقوقيون بالدليل الواضح على ارتكاب جرائم حرب، لافتة إلى أنه وبموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ تعتبر هذه الأعمال انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي.

وفي السياق كشفت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، حسب موقع «اليوم السابع» السكنية التي قتلت وجرحت مدنيين. وحمل نايدو النظام التركي المسؤولية عن تصرفاته وتصرفات إرهابيه الذين يدعمهم وسلحهم ويوجههم، مبيناً أن النظام التركي منح هذه المجموعات الإرهابية حرية ارتكاب انتهاكات خطيرة في قرين وفي أماكن أخرى. وأكدت المنظمة أنها جددت دعوته للنظام التركي لوضع حد لتلك الجرائم، مشددة على أنه لا يمكن له التهرب من المسؤولية عن طريق الاستعانة بمصادر خارجية في ارتكاب جرائم حرب.

على خط مواز، لفتت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، حسب وكالة «سانا»، إلى أن

| الوطن - وكالات

بينما تتزايد تأكيدات تورط النظام التركي ومرتزقته من الإرهابيين، بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان على شمال سورية، أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن عدد المهجرين السوريين في العراق بلغ نحو ٢٣٥ ألف سوري.

وأعربت منظمة العفو الدولية في تقرير لها، حسب مواقع الكترونية معارضة، عن أسفها لتجاهل النظام التركي ومرتزقته، الدعوات المتكررة للحفاظ على حياة المدنيين من القتل العمد والهجمات غير القانونية التي قتلت وجرحت مدنيين، مؤكدة أنها استندت إلى شهادات ١٧ شخصاً من بينهم معلمون في المجال الطبي والإنقاذ، ومدنيون مهجرون وحقوقيون، وعاملون في المجال الإنساني والصحي والدولي.

وأكد التقرير أن المنظمة تمتلك معلومات بالأدلة الدامغة على شن هجمات عشوائية من النظام التركي ومجموعاته الإرهابية على المناطق السكنية، واستهداف منازل ومحاجر ومدارس.

ونقل التقرير عن الأمين العام للمنظمة كومي نايدو: إن الهجوم العسكري المنظم على شمال وشرقي سورية أدى إلى تدمير حياة المدنيين السوريين، مبيناً أن النظام التركي والمجموعات الإرهابية المدعومة من قبله، أبدوا تجاهلاً تاماً للأرواح المدنية، وشنوا هجمات مميتة غير قانونية على المناطق

هولاند يقر بانتصار سورية في الحرب على الإرهاب

| وكالات

الذي كان يريد عن حقٍ - وأنا شخصياً كنت أحد القادة الرئيسيين فيه، القضاء على تنظيم داعش بدعم من الأكراد (الميليشيات الكردية)، يرى حليفه اليوم يسبق ويظهر من المناطق لقد كان يسيطر عليها، ويرى عدوه أي داعش، يستعيد جهادين سيطر سراجهم من المخيمات».

واعتبر هولاند، أن هذه التطورات ناجمة عن قرارات اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورأى أنها تطرح علامات استفهام بشأن مستقبل حلف شمال الأطلسي «الناتو» وثقة حلفاء الولايات المتحدة بها.

ورأى، أنه حان الوقت لمطالبة ترامب بتقديم تفسيرات ولاسيما بشأن «التناقضات» التي نجمت عن أزمات مختلفة (تجارية ودبلوماسية) بين «المصالح الأميركية ومصالحنا».

وسبق أن أقر في عام ٢٠١٧ آخر سفير أميركي في سورية روبرت فورد، بانتصار سورية في حربها على الإرهاب، وأكد حينها أن الجميع (جمع من دعم الإرهاب في سورية) كان يعتقد أن الحرب ستكون قاسية على الحكومة السورية.

وفي أيلول الماضي، أقر رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني، الذي كان نظامه من أكبر داعمي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سورية، أن الرئيس بشار الأسد انتصر عسكرياً في الحرب على الإرهاب.

● حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١١-٢٢٧٧٢٥٦ | تليفاكس: ٢١١-٢٢٧٧٢٥٧
● حمص - بنا بلاء غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢ - ٢٤٥٤٠٣١ | فاكس: ٢٤٥٤٠٣١ - ٢٤٥٤٠٣٢
● اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩ - ٤١ | فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩
● طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٢٤٥٥ - ٣٢٢٤٥٥ | فاكس: ٣٢٢٤٥٥ - ٣٢٢٤٥٥

المكاتب في المحافظات

● دمشق - المنطقة الحرة بناء بلاء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥٠/٣١٣٢٤٠٠ - ٣٠٦٥١
فاكس: ٢١٣٩٢٨ - ٢١٣٩٢٩

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy